



**صوت الانتفاضة**  
كل السلطة للجماهير المنتفضة

الخميس 2020/3/5

العدد 122 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

## أزمات قوى الإسلام السياسي تتعمق

يوماً بعد آخر يكشف الواقع ان أزمة النظام في العراق تتسع وتعمق، فالصراعات داخل أحزاب وتيارات الاسلام السياسي تطفو على السطح، دون قدرة هذه الأطراف التي اتفقت على مدار الستة عشر عاماً الماضية على تقاسم السلطة والمغانم، وان تعود إلى هذا التقاسم والتوازن مرة أخرى.

ان قوة الانتفاضة المستمرة منذ خمسة أشهر وقدرتها على زعزعة اركان هذا النظام، الذي مارس ولا يزال أبشع الجرائم واكبر عمليات النهب والسرقة على مستوى العالم، ما خلف نقمة جماهيرية في أوساط شرائح وقطاعات المجتمع المختلفة، التي ذقت الويلات من سيطرة زعماء الطوائف ورجال الدين والمليشيات وتجار الحروب على مقدرات الناس.

عملت الانتفاضة ببسالة مئات الضحايا وآلاف الجرحى وسعي الجماهير المنتفضة لتغيير المنظومة الحاكمة واستبدالها بحكم الجماهير، على توجيه ضربات موجعة للسلطة الحاكمة، أفقدتها القدرة على استعادة التوازن مرة أخرى، بل انها زادت من اختلاف ورؤية كل حزب وتيار داخل السلطة في مواجهة المد الجماهيري الذي أقتلع كل المفاهيم والاساسات التي بنيت عليها العملية السياسية التي جاءت مع الاحتلال، فاننفاضة اكتوبر تجاوزت وحاربت ببسالة الطائفية والقومية وحكم المكونات وجعلتها ميتة سريريا، ما افقد خطاب السلطة المعتمد عليها بشكل أساسي، القدرة على استغلالها وتوظيفها مرة أخرى. ان أزمة النظام العميقة ستدفن عملياتهم المقيتة بنفسها، لأنها غير قادرة على إنتاج الخطاب الطائفي القومي المكونات مرة أخرى رغم محاولاتهم البائسة لإعادة هذا الخطاب، لان هذا الخطاب الرجعي المتخلف وصل إلى نهاياته المحتومة، وقد رفضته الجماهير بعد تجربة مريرة.

لم يقتصر تأثير الانتفاضة على أوضاع القوى السياسية الحاكمة في الداخل فقط، إنما امتد ذلك إلى رعاة وداعمي هذه القوى الاقليميين والدوليين، فإيران التي تعاني من أزماتها الداخلية، المتمثلة برفض الجماهير في إيران لسلطة الملالي، وحصار القوى الرأسمالية العالمية المفروض على الجمهورية الإسلامية، كذلك فإن الولايات المتحدة، المؤسس الحقيقي لهذا النظام باتت امام واقع جديد، خلقت الانتفاضة، لا بد من التعاطي معه وفق رؤية براغماتية جديدة للعراق والمنطقة. ان أزمة النظام الحالية تسير نحو مزيد من التعقيد والعمق، وأمام هذا الواقع الذي يدعمه الواقع الموضوعي، لا يبقى امام المنتفضين، الا الاستفادة من التجارب والافخاقات التي شهدتها الانتفاضة خلال مسيرتها الماضية، والمتمثلة بضعف التنظيم والتنسيق بين المنتفضين. ان تأسيس المجالس الجماهيرية الثورية هي الضامن الحقيقي، من أجل تطوير عمل الانتفاضة وايصالها إلى أهدافها في إسقاط النظام وتشكيل نظام جديد قائم على أساس حكم الجماهير لنفسها، وبدونه تبقى السلطة المتصارعة في أزمات قد تتحول إلى صراعات أكثر حدة من الممكن أن تتطور إلى حروب داخلية تآكل الأخضر واليابس.

جلال الصباغ

## عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون  
السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

## فصل الدين عن الدولة والنظام التعليمي

### المجتمع العراقي وتعنيف المرأة وجرائم الشرف

ان الصراع الحضاري الناتج من كون العراق على هامش الدولة المدنية والبداءة معاً أدى الى العديد من التناقضات والازدواج في شخصية الرجل العراقي بالتحديد، فبعد ان كان البدوي قبل قيام الدولة يفتخر بعمليات السلب والنهب والقتل والنساء وبعد ان وجد البدو أنفسهم غير قادرين على التصدي للدولة الجديدة، اضطروا الى الخضوع النصفي للقيم والقوانين الجديدة، والدليل على ذلك ازدواج القانون في العراق، حيث يسود القانون المدني والعشائري معاً، وهذا قلما نجده في بقية المجتمعات. اما بعد ان تم تعديل نص المادة ٤٠٩ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لعام ١٩٦٩ على يد النظام البائد، حيث اجاز فيه قتل المرأة او مع شريكها على يد أحد افراد العائلة غسلا للعار من دون عقاب، اما البرلمان الكوردستاني فقد قام بتعديله مرة اخرى حيث اعتبر جرائم الشرف جرائم قتل متعمد يستوجب تشديد العقوبة، ومنذ ذلك الحين والوسط والجنوب يشهد العشرات من عمليات التصفية العشائرية للنساء غير معلومة العدد غسلا للعار والذي غالباً ما تكون الاتهامات لأسباب واهية لا تعدو ان تكون مجرد شائعات. بالتالي أصبح الفرد العراقي يمارس بدويته وذكوريته بلا حسيب ولا رقيب حيث اصبحت جرائم الشرف مخففة العقوبة او حتى معفية ولم يُعطى هذا الحق نفسه للمرأة في حال خيانة الرجل لها او سماع شائعات عنه تخل بشرف العائلة. ان تسلط الرجل على المرأة في المجتمع العراقي يعود للقيم الاجتماعية الصحراوية التي انتقلت له جيلاً بعد جيل وتغلغت في اعماق لا شعوره، حين تسمح له بالتباهي امام ابناء عشيرته بعدد علاقته ولكنه يثور وتحمله الحمية إذا ما سمع بشائعة بسيطة عن احدى قريباته، وليس من السهل تبديلها بمفاهيم جديدة الا بعد تعديل الدستور وندوات توعية مكثفة من قبل المنظمات المجتمع المدني، لقد ان الاوان للنساء ان ينهضن في وجه الرجال ويطالبن بحقوقهن وان لا يخفن من تقديم شكوى قانونية او البوح بما يتعرضن له، يجب ان يتولى الرأي العام هذه القضايا بشكل اكثر جدية وان يتم تعديل القوانين بما يكفل للنساء حقوقهن الكاملة وعدم تمييزهن عن الرجال.

رزان الحسيني

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها



الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً... كارل ماركس